

المجلس الثالث عشر من مجالس سماع سنن النسائي (المجتبى)

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو البيت الثالث عشر من مجالس القراءة والتعليق على كتاب مشغل الامام عبدالرحمن احمد بن شعيب هشام احد الثلاثون من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربعة مئة - 00:00:00

والف هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا ان وقفنا على باب الصفوف في صلاة الخسوف وقراءة اخينا هذه الحسنة نعم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
اما بعد فباسانيدكم المتصلة الى المصنف رحمه الله قال رحمه الله تعالى باب الصفوف في صلاة الكسوف. قال اخبرنا محمد بن و خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:00:40

كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه اربع ركعات واربعة سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف. باب كيف كيف صلاة الكسوف؟ قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم عن اسماعيل - 00:01:00

قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس ثمانية ساعات واربعة سجعات وعن عطاء مثل ذلك. قال اخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى عن سفيان انه قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها الرواية التي فيها ثماني ركعات يعني ثماني ركوعات هذه رواية شاذة وهي في مسلم وورد الامام مسلم بشدودها - 00:01:40
والبخاري اعرض عنها البخاري ذكر اربع ركعات في ركعتين. واربعة سجعات في ركعتين. واما الروايات التي فيها من اربع ركوعات فهي كلها روايات شاذة. ولذلك عرض عنها الامام البخاري رحمه الله واوردتها مسلم - 00:02:00

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب باب نوع اخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس. قال اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال حدثنا الوليد عن ابن نمر وهو عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن كثير بن عباس حاء قال واخبرني عمرو بن عثمان قال - 00:02:20
الوليد عن الاوزاعي عن الزهري انه قال اخبرني كثير بن عباس عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم كثفت الشمس ركعات في ركعتين واربعة سجعات. باب نوع اخر من صلاة الكسوف. قال والمحفوظ اربع ركعات يعني اربع ركوع - 00:02:40

في ركعتين يعني في كل ركعة كم ركوع؟ ركعتان ركوعان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب نوع اخر من صلاة الكسوف. قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عدي. قال اخبرني ابن جريج عن عطاء. انه قال سمعت عبيد بن عمير يحدث قال حدثني - 00:03:00

من اصدق فظننت انه يريد عائشة انها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس قياما شديدا يقوم

بالناس ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع فرقع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات ركعة ثالثة ثم سجد حتى ذكر ثلاث ركوعات -

[00:03:20](#)

آخر ركعة شاب ايضا نعم. احسن الله اليكم. ثم سجد حتى ان رجالا يومئذ يغشى عليهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم مما قام بهم يقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده فلم ينصرف حتى تجلت الشمس فقام فحمد الله واثنى عليه وقال ان الشمس والقمر لا ينكسر - [00:03:40](#)

لموت احد ولا لحياته ولكن ايتان من ايات الله يخوفكم بهما. فاذا كسفا فافزعوا الى ذكر الله عز وجل حتى ينجليا. قال حتى ان سجار المال تصب عليه فيه ان احد المصلين لو سقط مغشيا عليه يقوم عليه بعض الناس ولا تترك الصلاة بالكلية - [00:04:00](#) هذي فائدة مهمة لان بعض المساجد اذا واحد سقط والناس يتركون الصلاة كلهم هذا غلط هذا غلط ايضا قال شيخنا ابتلاه الله المدني آآ المحدث الكبير قال كل ما ورد في آآ صلاة الخسوف انما - [00:04:20](#)

فهو في كسوف الشمس ولن تنكسر الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة. ومن هنا قلنا ان ذكر اربعة ركوعات في ركعة من ثلاث ركعات في ركعة شهر. لان الصلاة ما تكررت انما هي مرة واحدة. ولم آآ ينكسف القمر في عهد النبي - [00:04:40](#) ولكن ورد عند الشافعي في مسنده عن ابن عباس انه خسف القمر فقام ابن عباس فصلى فقال فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:00](#)

قال رحمه الله اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة في صلاة الايات عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها - [00:05:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في اربع سجعات قلت لمعاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شك ولا مرية قال باب اخر منه عن عائشة قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس - [00:05:30](#)

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبّر وصف الناس وراءه فاقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فرقع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترع قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فرقع ركوعا طويلا وادنى من الركوع - [00:05:50](#)

الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكبر فاستكمل اربع ركعات واربعة سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان - [00:06:10](#)

لاحد ولا لحياته فاذا رأيتوهما فصلوا حتى يفرج عنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم لقد رأيتوني يا اردت ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتوني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتوني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب - [00:06:30](#)

سوائل هذا هو المحفوظ هذا هو المحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها آآ يعني فيه قراءة طويلة في الاولى يقرأ الفاتحة ثم يقرأ ثم يركع ثم يقرأ الفاتحة ثم يركع يقرأ سورة اخرى - [00:06:50](#)

يعني قراءة الفاتحة تكون مرتين مرتين. وباي شيء تدرك الركعة؟ تدرك الركعة بالركوع الاول. اما الركوع الثاني فزايد باتفاق الفقهاء. فقهاء ممن يرون هذه الصفة وهو قول الجمهور. اما الحنفية فانهم يقولون بان - [00:07:10](#)

صلاة الكسوف كصلاة العيد. ولكن هذه الروايات حجة علينا. وزعموا انها مضطربة. وهذا يجعل آآ الانسان يطرحها؟ الجواب ان المضطرب قد حفر وهو ذكر الثلاث ركوعات والاربع ركوعات واما ذكر الركوعين في الركعة - [00:07:30](#)

فهذا محفوظ جاء عن ابن عباس وجاء عن عائشة وجاء عن اسماء بنت ابي بكر وجاء عن عدة من الصحابة بلغوا اكثر من خمسة من الصحابة كلهم ذكروا ركوعين في ركعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا - [00:07:50](#)

وليد ابن مسلم عن الازاعي عن زهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة فاجتمع الناس - [00:08:10](#)

صلى بهم رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:08:20](#)

الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركعنا طال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل ذلك في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس - [00:08:30](#)

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة يا امة محمد ما من احد اغير من الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - [00:08:50](#)

ضحكتكم قليلا ولبيكنتم كثيرا. قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يحيى ابن سعيد ان عمرو تحدث ان عائشة رضي الله عنها احدثت ان يهودية اتتها فقالت اجارك الله من عذاب القبر؟ قالت عائشة يا رسول الله ان الناس ليعذبون في القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

معاذن بالله؟ قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرجا فخسفت الشمس. فخرجنا الى الحجرة فاجتمع اليها نساء واقبل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ضحوا. فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم ركع دون ركوعه ثم سجد ثم قام الثانية - [00:09:30](#)

فصنع مثل ذلك الا ان ركوعا وقيامه دون الركعة الاولى ثم سجد وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فقال فيما يقول ان الناس يفتنون في كفتنة الدجال قالت عائشة كنا نسمعه بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر. هنا التشبيك كفتنة الدجال من جهتين. الاول انها شديدة - [00:09:50](#)

انها شديدة وفتنة الدجال من اشد الفتن. والثانية انها عامة للمسلمين وللكاشرين لان الدجال يفتتن به المسلمون والكفار. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب نوع اخر. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا - [00:10:10](#)

ابن سعيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد هو الانصاري. قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنه مرة يمر علينا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعد. يحيى بن سعيد الاول هو - [00:10:30](#)

ويحيى بن سعيد الثاني هو الانصاري. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال سمعت عمرة قال سمعت عائشة تقول جاء يهودية تسألني فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ايعذبا ايعذب الناس في القبور؟ فقال عائذا بالله - [00:10:40](#)

مركبا يعني وانخسفت الشمس فكنت بين الحجر مع نسوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه. فاتي مصلاه فصلى بالناس فقام قال القيامة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود ثم قام قياما ايسر - [00:11:00](#)

من قيامه الاول ثم ركع ايسر من ركوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسر من قيام الاول ثم ركع ايسر من ركوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسر من قيام - [00:11:20](#)

الاول فكانت اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس فقال انكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عائشة فسمعت بعد ذلك تعوذوا من عذاب القبر قال اخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال ان بان ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في صفة زمزم - [00:11:30](#)

الزم اربع ركعات في اربع سجعات. ذكر زمزم وهم كما نبه عليه العلماء. ذكر زمزم وهم ففرد بهذا النسائي رحمه الله تعالى وهو

موجود في صحيح البخاري لكن ليس فيه صفة زمزم قال الحافظ - 00:11:50

الدين ابن كثير تفرد النسائي عن آة عقيدته بقوله في صفة زمزم ان يعني وهو وهم بلا شك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الكسوف الا مرة واحدة في المدينة في المسجد. نعم. احسن الله اليكم - 00:12:10

رحمه الله اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا هشام صاحب الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله انه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركعة فقال ثم ركع فاطال - 00:12:30

ثم ركع فقال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو من ذلك وجعل يتقدم ثم جعل يتأخر. فكانت اربع ركعات واربع سجعات كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم من عظمائهم. وانهما اياتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفت فصلوا - 00:12:50

حتى تنجلي باب حديث جابر مؤكد لرواية ايش؟ النهاردة ركوعات في ركعتين صح ولا لا؟ اذا لا اقترب فيه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب نوع اخر قال اخبرني محمود بن خالد عن مروان قال حدثني معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي -

00:13:10

ابن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فنودي الصلاة جامعة فصلى رسول الله صلى الله عليه - 00:13:30

وسلم بالناس ركعتين وسجدة ثم قام فصلى ركعتين وسجدة قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. قال فهو محمد بن حمير قال اخبرنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا ابن حمير عن معاوية بن سلام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي طعمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:13:40

الشمس فرقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين سجدتين. ثم قام فرقع ركعتين سجدتين ثم جلي عن الشمس وكانت عائشة تقول ما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجودا ولا ركع ركوعا اطول منه. قال فهو علي ابن المبارك قال اخبرنا ابو بكر بن

اسحاق قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال - 00:14:00

تحدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبرته انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع امر بالمضي ان الصلاة جامعة فقام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبت قرأ سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع - 00:14:20

ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام. فصنع مثلما صنع ركعتين وسجدة ثم جلس وجلي عن الشمس باب نوع اخر قال اخبرنا هلال ابن بشر قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد عن عطاء النسائي انه قال حدثني ابي -

00:14:40

ان عبدالله ابن عمر حدثه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقام الذين معه فقام قياما - 00:15:00

القيامه ثم ركع فقال الركوع ثم رفع رأسه وسجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وجلس فاطال الجلوس ثم سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وقام صنع في الركعة الثانية مثلما صنع في الركعة الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس. فجعل ينفخ في اخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول - 00:15:10

هذا ونفيهم لم تعدني هذا ونحن نستغفره ثم رفع رأسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ماشية مصور قمر اياتان من ايات الله عز وجل. فاذا رأيتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل. والذي

نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة - 00:15:30

حتى لو بسقت يدي لتعاطيت من قطوفها. ولقد انهيت النار مني حتى لقد جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم. حتى رأيت فيها امرأة من

حمير تعذب في هرة ضبطتها فلم تدعها تأكل فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض فلا هي اطعمتها ولا هي سقتها حتى ماتت -

[00:15:50](#)

لقد رأيته تنهشها اذا اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رأيت فيها صاحب السبتيتين اخى بني يدفع بعضا ذات شعبتين في النار

وحتى رأيت فيها صاحب المحجم الذي كان يسرق الحاج بمحجته متكئا على محجته - [00:16:10](#)

يقول انا سارق المحجن قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم قال حدثني ابراهيم سبلا قال عباد ابن عباد المهلبى عن محمد

بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى -

[00:16:30](#)

للناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم

سجد اطلال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود الاول ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك ثم سجد

سجدتين يفعل - [00:16:50](#)

فيهما مثل ذلك حتى فرغ من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينتصفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

ذلك فافزعوا الى الله عز وجل والى الصلاة ايتان من ايات الله. واليوم الناس مع الاسف يقولون هذه ظاهرة كونية. طيب. طيب يا

اغبياء ظاهرة كونية - [00:17:10](#)

من الذي جعلها؟ من الذي جعلها؟ الذي جعلها هو الله عز وجل. الظواهر الكونية بحسابات دقيقة هي من عند الله عز وجل لا يجوز ان

نسبها الى الطبيعة. لا يجوز ان نسبها الى الطبيعة. يقول احده - [00:17:30](#)

الفضلاء يقول كنت امشي في سياح الى احد البلدان قال ومعى رجل بجواري من الملاحظة قال فدخلنا مغارة فقلت له من صنع هذه

المغارة؟ قال ما احد وانما الطبيعة الهوى دخل وخرج وصارت - [00:17:50](#)

فسكت يقول فدخلنا الى مغارة اخرى مرتبة فيها غرف نوم فيها حمامات وفيها كذا كذا قلت من صنعها هذه قال اكيد الناس البشر

قلت ليش ما هو الطبيعة؟ قال الطبيعة ما تستطيع ان ترتب هكذا. قلت له يا غبي كيف الطبيعة ترتب هذا الكون كله - [00:18:10](#)

انسان يقدر يزكي انسان يقدر يفكر الطبيعة ممكن تعمل مثل اشياء عشوائية وهي بفعل العوامل التي اوجدها الله هم يسمونها

الطبيعة احنا نسميها عوامل الجدة الله عز وجل اسباب جعلها الله تبارك وتعالى لكن الترتيب والتنظيم - [00:18:30](#)

هذا كله يدل على عظيم قدرة الله عز وجل. فهي وان وجدت بحسابات دقيقة لكنها بامر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليك. قال

رحمه الله باب نوع اخر اخبرنا هلال ابن العلا ابن هلال قال حدثنا الحسين ابن عياش قال حدثنا زهير قال - [00:18:50](#)

الاسود ابن قيس قال حدثني ثعلبة ابن عباد العبد. ابن ابنه ابن عباد العبدى من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة ابن جندب

فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

قال ثمرة بن جندب بين انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت في

الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت. فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأنها -

[00:19:30](#)

الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدث قال فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

خرج الى الناس قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ركوع ما ركع بنا في

- [00:19:50](#)

صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول سجود ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل

ذلك. قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية وسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله - [00:20:10](#)

شهد انه عبد الله ورسوله مختصر. رواية سموها فيه دلالة على انه ما حفظ لانه لم يذكر الا ركوعا واحدا ولعله لتأخره او لبعده عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدري ما الذي يحصل. نعم. احسن الله اليكم - [00:20:30](#)

رحمه الله باب نوع اخر قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما انه قال انكسف - 00:20:50

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي بنا حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينتسبان الا بموت عظيم من العظماء. وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل - 00:21:00

لان الله عز وجل اذا بدا بشيء من خلقه خشع له. فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث صلاة صليتموها من المكتوبة؟ اللفظة شاذة اذا ان الله عز وجل اذا بدا لشئ من خلقه خشى نعم قال واخبرنا ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا عمرو بن العاص من - 00:21:20
ان جده عبيد الله بن الوازعي حدثه قال حدثنا ايوب السختياني عن ابي قلابة عن قبيصة ابن مخارق الهلالي قال كسفت الشمس ونحن اذالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدينة طهارة يعتدي ان يجر ثوبه فصلى ركعتين اطالهما فوافق انصراف الى - 00:21:40

الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك من ذلك شيئا فصلوا بعدة صلاة مكتوبة صليتموها؟ قال اخبرنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي - 00:22:00

عن قبيصة الهلالي ان الشمس انكسفت فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتا انجلت ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه فان الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشئ من خلقه يخشع له. فايهما حدث - 00:22:20

صلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا. قال اخبرنا محمد ابن المثنى عن معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن النعمان ابن بشير ان النبي - 00:22:40

صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كاحداث صلاة صليتموها؟ قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا ابو نعيم عن الحسن ابن صالح عن عاصم الاحول عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع - 00:22:50

قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما مستعجلا - 00:23:10

الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض. وان الشمس والقمر - 00:23:20

قالا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما يشاء. ايه من خسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا. قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكره انه قال كنا عند رسول الله - 00:23:30

الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف انكشف شفت الشمس قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله عز وجل بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته واذا رأيتم ذلك - 00:23:50

صلوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم. فقال له ناس في فقال له ناس في ذلك. يعني ان الانسان اذا تأمل في لهذا يدرك عظيم قهر الله على عباده. لو ان الله عز وجل كسف الشمس ثم لم يغيره. من يستطيع - 00:24:10

لم يغير لو اجتمع الانس والجن ان يغيروا ما يحذرون. هذا دليل على عظيم قهر الله سبحانه وتعالى. وقوته وجبروته سبحانه لانه الملك له. ما دام الملك له من يستطيع ان يغير سواه؟ نعم. احسن الله اليك - 00:24:30

قال رحمه الله اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن اشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل هذه وذكر كسوف الشمس. باب قدر القراءة في صلاة الكسوف. قال اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني زيد بن اسلم - [00:24:50](#)

عن عطاء ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قرأ نحو من سورة - [00:25:10](#)

سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد - [00:25:20](#)

ثم انصرفوا وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رأيناك تتناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناكعت. قال اني رأيت الجنة او قال اريت الجنة فتناولت منها عنقودا. ولو اخذت - [00:25:40](#)

ولا قتلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ارك اليوم منظرا قط ورأيت اكثر هذه النساء قالوا لما يا رسول الله قال بكفرهم قيل قال يكفرن العشييرة ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. باب الجهل بالقراءة في - [00:26:00](#)

صلاة الكسوف قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبأنا الوليد قال حدثنا عبدالرحمن بن نمر انه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في اربع سجعات وجهر فيها بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:26:20](#)

قال باب ترك الجار فيها بالقراءة قال اخبرنا عمرو ابن منصور قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود ابن عن ابن عباد رجل من بني عبد القيس عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا. الصحيح انه لا - [00:26:40](#)

في هذا الحديث كونه لا يسمع لا يعني انه لا يرفع صوته. لانه كان في مؤخرة الناس والذين رووا الجهر نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب القول في السجود في صلاة الكسوف. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن - [00:27:00](#)

عبدالرحمن بن المسوري الزهري قال حدثنا منذر عن شعبة عن عطاء النساء بعن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قصة الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال قال شعبته احسبه قال في السجود نحو ذلك - [00:27:20](#)

وجعل يبكيه في سجوده وينفخ ويقول ربي لم تعدني هذا وانا استغفرك لم تعدني هذا وانا فيه فلما صلى قال عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من من قطوفها عرضت علي النار فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها. ورأيت فيها سارقة - [00:27:40](#)

بدنة بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الصواب. صاحب السائبين. مر معنا صاحب السكتين وغلط لم يذكره الا من السعي والصواب صاحب السائبين. النبي صلى الله عليه وسلم شيب بدنتين لمكة وجاء رجل فسرقة - [00:28:00](#)

فسمي الرجل بصاحب السائبين وهو من المشركين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد وهو يحترق في النار بسرقة وشركه. ورأيت فيها اخا بني دعدع سارق الحجيج فاذا فتن له قال هذا عمل - [00:28:20](#)

ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت. وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا انكسفت احدهما او قال فعل احدهما شيئا من ذلك فاسعوا الى ذكر الله عز وجل - [00:28:40](#)

باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن الوليد عن عبدالرحمن بن نمر انه سأل

الزهرية عن سنة صلاة الكسوف فقال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنأدى ان الصلاة - 00:29:00

فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فرفع ركوعا طويلا مثل قيامها واطول ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا وادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله - 00:29:20

لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثال ركوعه اطول ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا طويلا وادنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة - 00:29:40

الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آياتان من آيات الله فاي - 00:30:00

وما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل بذكر الصلاة. قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب. قال حدثنا موسى ابن داود. قال حدثنا ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - 00:30:20

ثم رفعت طال القيام ثم ركعت فطال الركوع ثم رفع ثم سجد. فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام. فاطال القيام ثم ركع الركوع ثم رفع فطال الركوع ثم ركع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم انصرف - 00:30:40

باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف قال اخبرنا محمد ابن سلمة عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يحيى ابن سعيد ان عمر تحدثت عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله - 00:31:00

الله عليه وسلم خرج مخرجا فخسف بالشمس فخرجنا الى الحجرة فاجتمع اليها نساء اقبل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بحرا فقام قيام طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم ركع دون الركوع ثم سجد ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك الا ان قيامه وركن - 00:31:10

وعودونا الركعة الاولى ثم سجد وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتنون في قبورهم كفتنة الدجال مختصر. باب كيف الخطبة في الكسوف؟ قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس على عهد رسول - 00:31:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فقال القيام جدا ثم ركع فقال رفع جدا ثم رفع فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع ولا الركوع وهو دون ركوع الاول ثم سجد ثم رفع رأسه فطال قيامه دون القيام الاول ثم ركع فطال ركوعه ودون ركوع الاول ثم رفع فطال القيام وهو - 00:31:50

دون القيام الاول ثم ركع فطال ركعه ودون الركوع الاول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلي عن الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمران كسفان لموت احد ولا لحياته. اذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله عز وجل. وقال يا امة محمد انه ليس احد اغير من الله - 00:32:10

الله عز وجل ان يزني عبده او امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال تحدثنا ابو داود الحفري وعن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عبادي عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30 حين انكسفت الشمس فقال اما بعد باب الامر بالدعاء في الكسوف قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد وهو ابن قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر

رداءه من العبرة فقام اليه - 00:32:50

الناس تصلى ركعتين كما يصلون فلما انجلت يرحمك الله. فلما انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف بهما عباده انهما لا ينكسحان احد فاذا رأيتم كسوف احدهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. باب الامر بالاستغفار في الكسوف. قال

اخبرنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي - 00:33:10

وعن ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة قام حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاته قط ثم قال ان هذه

الايات التي يرسل الله - 00:33:30

لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره. ينبغي على الناس ان يعملوا له عدة اشياء اذا رأوا الخسوف والكسوف. اولها ان يدعوا اعمالهم الدنيوية وان يفزعوا الى الله سبحانه وتعالى -

00:33:50

ثانيا عليهم ان يفزعوا الى الصلاة. ثالثا اذا تعبوا من الصلاة ولم تتجلى شمس او لم يتجلى القمر عليهم ان يلتزموا المساجد هذا هو الامر الثاني ان يلتزموا المساجد رابعا عليه ان ينشغلوا بالذكر والدعاء والاستغفار. عليهم ان ينشغل بالذكر والدعاء والاستغفار. خامس

- 00:34:10

عليهم ان يتصدقوا. سادسا عليهم ان يكثروا من عتق الرقاب. عليهم ان يكثروا من عتق الرقاب سابعاً عليهم ان يخرجوا من المظالم.

سابعاً عليه ان يخرج ان يخرجوا من المظالم. ذكر العلماء هذه الامور - 00:34:40

ثمان هذه الامور السبعة. الثامنة ان ان يذكر بعضهم بعضا بالله عز وجل. هذه ثمانية امور يفعلون اذا رأوا الخسوف او الكسوف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله كتاب الاستسقاء باب متى يستسقي الامام؟ قال اخبرت خمسة وعشرون حديثاً وثمانية عشر باباً

وحديثاً واحدا - 00:35:00

في وحديث واحد متكلم فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد عن ما له عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن

انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال يا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت -

00:35:30

فادعوا الله عز وجل ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وتهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلك المواشي فقال اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية

ومناكب الشجر فانجابت عن المدينة - 00:35:50

الثوب هذا الحديث من ثلاثيات الامام النسائي قتيبة بن سعيد عفاوا الامام النسائي وهو قلنا ان اقوى الاسناد عندهم ربعمية عن مالك عن شريك عن انس نعم. اقصى وقت الله المستعان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب خروج الامام الى المصلى للاستسقاء قال

اخبرني محمد ابن - 00:36:10

منصورين قال حدثنا سفيان وقال حدثنا المسعودي عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد ابن تميم قال سفيان سألت عبد الله بن ابي

بكر فقال سمعته من عباد ابن تميم - 00:36:40

حدثوا ابي ان عبد الله ابن زيد الذي اري النداء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقيه فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبدالرحمن هذا غلط من ابن عيينة وعبد الله ابن زيد الذي اري النداء هو عبد الله ابن زيد ابن عبد

ربه وهذا عبد الله ابن زيد ابن عاصم - 00:36:50

قال باب الحال الذي يستحب للامام ان يكون عليها اذا خرج قال اخبرنا اسحاق ابن منصور ومحمد ابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة عن ابيه انه قال ارسلني فلان الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الاستسقاء - 00:37:10

فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبرعا متواضعا متبذلا فلم يخطب نحوه خطبتكم هذه فصلى ركعتين قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقاءه - 00:37:30

عليه خميسة سوداء. الصحيح ان صلاة الاستسقاء يدعو لها الامام. واذا لم يدعو الامام الى صلاة الاستسقاء فعلى الناس ان على امرين فالاول الدعاء في خطبة الجمعة للاستسقاء والثاني الدعاء في الصلوات عامة فيما بينهم - 00:37:50
هم لا على صورة جماعية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب جلوس الامام عن المنبر الاستسقاء قال اخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة عن ابيه انه - 00:38:10
قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متبرعا فجلس على المنبر يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتبرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين. باب تحويل الامام ظهره الى - 00:38:30
الناس عند الدعاء في الاستسقاء قال اخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا الوليد عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد ابن تميم ان عمه حدثه انه خرج مع رسول - 00:38:50

الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول للناس ظهره ودعى ثم صلى ركعتين فقرأ فجهر. يعني يصلي ركعتين اولاً وهذا هو الأشهر والأكثر وان كان عند بعض الفقهاء يجوز تأخير الصلاة وتقديم الخطبة لكن الأشهر ان الصلاة - 00:39:00
اول يصلي ركعتين ثم يقوم ويخطب الناس ثم يأمرهم بالدعاء والاستغفار ثم وهو على منبر يشترق او وهو في مكان الخطبة في الصحراء يستقبل القبلة ويقلب رداءه ويدعو والناس يدعون - 00:39:20
كل واحد منهم يدعو بما شاء ثم ينصرفون كل واحد منهم متى شاء. هذا هو السنة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب تقليم الامام رداء عند الاستسقاء قال اخبرنا قتيبة عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه ان النبي - 00:39:40
صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقال بل داء باب متى يحول الامام رداءه؟ قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع هذا ابن تميم يقول سمعت عبد الله ابن زيد رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة. باب رفع الايمان - 00:40:00
ميادة قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو تقي الحمصي قال حدثنا بقية عن شعيب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه. باب كيف يرفع؟ قال اخبرني شعيب ابن يوسف هو ابن يوسف - 00:40:20

عن يحيى ابن سعيد القطان عن سعيد عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه - 00:40:40
كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطنه. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عنه. يديه في شيء من الدعاء يعني على الصورة الجماعية. الا الاستسقاء الا في الاستسقاء. واما في اه خطبة الجمعة يدعو بالسبابة او بالمسبحة - 00:40:50
ولا يرفع يديه. طيب قد يقول قائل في دعاء النازلة قنوت النازلة ثابتة. وكذلك في قنوت الوتر ثابت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن - 00:41:10
عن يزيد ابن عبد الله عن عمير مولى ابي اللحم عن ابي اللحم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقيه وهو بكفيه يدعو قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث عن سعيد وهو المقبور عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمل عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:41:30

لو سمعه يقول بين نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت اموال وادب البلاد فادعوا الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم

اسقناك والله ما نزل رسول الله صلى الله عليه - 00:41:50

سلم على المنبر حتى اوسعنا مطرا. وامطرنا ذلك اليوم الى الجمعة الاخرى فقام رجل لا ادري. هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استسقي لنا ام لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلك الاموال من كثرة الماء. فادعوا الله ان يمسخ عنا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا - 00:42:10

ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر. قال والله ما هو الا ان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه شيئا اسباب ذكر الدعاء قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثني ابو هشام المغيرة ابن سلمة قال حدثني اهيل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن انس ابن مالك - 00:42:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت عبيد الله بن عمر وهو عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي الله قحط قحط - 00:42:50

المطر وهلك البهائم فادعوا الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا. قال ويل الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب قال السحابة فانتشرت ثم انها امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف الناس فلم تزل تمطر الى يوم - 00:43:10 جمعات اخرى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه فقالوا يا نبي الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل فادعوا الله ان يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرا - 00:43:30

فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. في هذا الحديث دلالة ان الجمعة لا تترك لاجل المطر. الجمعة لا تترك لاجل المطر ولا يجمع صلاة العصر الى الجمعة في يوم المطير. لا يجمع صلاة العصر - 00:43:50

مع الجمعة في يوم نطيح. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال احدثنا شريك ابن عبد الله عن انس ابن مالك ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما - 00:44:10

فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت سحابة مثل الترس فلما توسقت السماء - 00:44:30

انتشرت وامطرت قال انس ولا والله ما رأينا الشمس سبتا. قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك. هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسخها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فاقلعت وخرجنا نمشي في قال شريف سألت انسا اهو الرجل الاول؟ قال لا. ولا قزع. قزع هي السحابة الصغيرة. وقوله مثل الترس - 00:45:10

يعني السحابة صغيرة شديدة السواد. وقوله ما رأينا الشمس سبتا يعني اسبوعا سبتا يعني اسبوعا وعلى هذا ينبغي ان تفهم الحديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء كل سبت كل سبت يعني كل اسبوع. كل - 00:45:30

الاسبوع الماضي وليس معناه تخصيص يوم السبت بالذباب والاياب. نعم وقال في السفر نعم احسن الله بس الصبح وانت ما كنت موجود ترى انا احفظ غيابك احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الصلاة بعد الدعاء. قال الحارث بن مسكين قراءة علي وانا اسمع عن ابن - 00:45:50

وهب عن ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عباد ابن تميم انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقيه فحول الى الناس ظهره يدعو الله ويستقبل القبلة وحول رداءه ثم

صلى ركعتين. قال ابن عبيد في الحديث وقرأ - 00:46:30

فيهما باب كم صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى عن ابي بكر ابن محمد عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فصلى ركعتين واستقبل القبلة. بالنسبة لترك الجمعة في يوم لم يقل - 00:46:50

احد من السلف. ترك الجمعة في يوم لم يقل به احد من السارق. وجمع صلاة العصر مع الجمعة قال به بعض السلف وان كان ذلك لم يثبت وهو قول الشافعي خلافا للحنابلة نعم - 00:47:10

شو المقصود بترك ترك الناس كلهم ولا بعض الناس يعذر يعني بالمطر؟ لقد يعذر بعض الناس الذين يكون بيوتهم بعيدة المقصود ترك يعني لا يترك لا تترك الجمعة. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب كيف صلاة الاستسقاء؟ قال اخبرنا محمود بن غيلان - 00:47:30 قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن هشام بن اسحاق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه انه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس نسأله عن الاستسقاء وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا وصلى ركعتين كما - 00:47:50

صلي في العيدين ولم يخطب خطبتكم هذه. باب الجهل بالقراءة في صلاة الاستسقاء. قال اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا انا سفيان عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في استسقاء فصلى ركعتين جار فيهما بالقراءة. باب القول - 00:48:10 عند المطار قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مسعد عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:30

اذا امطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا. هنا قول ابن عباس لم يخطب خطبتكم هذه يعني طويلة مثل ما انتم تخطبون انما كانت فضلة قصيرة يذكر الناس فيها بالاستغفار والدعاء والتضرع. نعم - 00:48:40 احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب كراهية الاستنفار بالكوكب. قال اخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو قال انباءنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز - 00:49:00

وجل ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب ومن كوكب. هذا عهد الناس يرون المطر بسبب النجم الفلاني ويقولون انزله الضغط الجوي. واذا رأى فلان جميلا قالوا والله لجمال - 00:49:20

كل نعمة الناس في طرفين منهم من ينسبوا الى السبب ومنهم من ينسبه الى الله الذي ينسبه الى الله هو الذي اظهر والذي ينسب الى السبب قد اخطأ. والذي يظن ان السبب هو الجانب له فهذا كفر اكبر. انتبهوا. المسألة فيها تقسيم ثلاثي - 00:49:40 من قال ان النجم الفلاني ينزل المطر هذا شرك اكبر مخرج من الاسلام من قال النجم الفلاني سبب لنزول المطر فهذا شرك اصغر. من قال النجم الفلاني علامة على مجيء المطر فهذا امر - 00:50:00

اكده الله بقوله وعلامات وبالنجم هم يهتزون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا قتبية قال اتنى سفيان عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تسمعوا - 00:50:20

اسمعوا ماذا قال ربكم الليلة قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. فاما من امن به حميدي على سقياي فذلك الذي امن بي وكفر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوم كذا وكذا فذاك الذي كفر بي وامن بالكوكب. قال - 00:50:40

اخبرنا عبدالجبار ابن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عذاب ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مسك الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا

بنوم المجددة - 00:51:00

قال رحمه الله باب مسألة الامام رفع المطر اذا خاف ضرره. قال اخبرنا عن ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر - 00:51:20

واجبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطينه يستسقي الله عز وجل. قال فما صليت من الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدال الرجوع الى اهله. فدامت جمعة فلما كانت الجمعة - 00:51:40 التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان. قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرعة ملالة ابن ادم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشفت عن المدينة. مسألة طلب الامام والاستسحاق - 00:52:00

طلب الامام الاستصحاب بالدعاء لا اشكال فيه وقد بوب عليه ايمان. اما خروج الناس لاجل استصباح او صلاة جماعة لاجل

استصباح فهذا بدعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب رفع الامام يديه عند - 00:52:20

امساك المطر قال اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال انبأنا ابو عمر الازواعي عن اسحاق بن عبدالله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال صاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي - 00:52:40

قال يا رسول الله هلك المال وجاء عليان فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعا والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته. فامطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي - 00:53:00

حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره. فقال رحمه الله. فقال يا رسول الله تأدب البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب لانفرجت حتى صارت المدينة مثل - 00:53:20

الجوبة وسال الوادي ولم يجد احد من ناحية الا اخبر بالجو. طيب هنا قال وآآ تحاذروا على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ولم يذكر انه جمع صلاة العصر الى الجمعة فدل على ان فدل على ان العصر لا تجمع الى العصر الى الجمعة - 00:53:40

نعم على الصحيح من اقوال اهل العلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله كتاب صلاة الخوف باب قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيعان قال حدثنا سفيان عن الاشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود ابن هلال عن ثعلبة ابن زهدم انه قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان - 00:54:00

ومعنا حذيفة بن اليمان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة الركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو. فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نقصها - 00:54:20

مضاف اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة. قال اخبرني. يعني هذه الرواية مختصرة جدا. صلاة الخوف بالطائفة ركعة صف خلفه كطائفة اخرى بينه وبين فصلى بالطائفة التي تليه ركعة وليس فيه ذكر تكلمتهم ركعة لانفسهم - 00:54:40

والا فلا يوجد صراخ كما ذكرنا سابقا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني اشعث ابن سليم عن الاسود ابن هلال عن ثعلبة ابن زاد من انه قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه - 00:55:00

وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا. فقام حذيفة فصلى الناس خلفه صفين. صفا خلفه وصفا موازي العدو. وصلى بالذي خلفه وركعتان ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال - 00:55:20

تحدثنا سفيان وقال حدثني الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة قال قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن بكير ابن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فردا الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه - [00:55:40](#)

في الحضري اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو بكر بن ابي وجهني انا عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه صفا موازي العدو - [00:56:00](#)

وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء. وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا. يقول النووي رحمه الله يقول اه هذا الحديث قد عمل بظاهره اه طائفة من السلف منهم الحسن البصري والضحاك واسحاق - [00:56:20](#)

وقال الشافعي ومالك والجمهور ان صلاة الخوف كصلاة الامن في عدد الركعات فان كانت في الحضر وان كانت في السفر وجب ركعتان. ولا يجوز الاختصار على ركعة واحدة. في حال من الاحوال - [00:56:40](#)

وتأولوا هذا الحديث ويعني وما كان مثله على ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى يأتي بها منفردا كما جاءت الاحاديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الخوف. قال وهذا التأمين لابد منه للجمع بين الدالة - [00:57:00](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد عن الزبيدي عن عن زهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع - [00:57:20](#)

ركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام ثم قام الى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرصوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون. ولكن يحرص بعضهم بعضا. الحاصل ان المجموع صار كل واحد صلى ركعتين - [00:57:40](#)

نعم لكن بعضهم صلى ركعة تامة بالقيام من الركوع والسجود مع النبي صلى الله عليه وسلم. والركعة الاخرى صلوا وهم قائمون وهكذا الطائفة الثانية صلوا ركعة تامة مع النبي صلى الله عليه وسلم والركعة الاخرى صلوا على حالهم. نعم - [00:58:00](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله واخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم. قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدين كصلاتي احراسكم هؤلاء - [00:58:20](#)

خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقباء. قامت طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسجدت معه طائفة منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة - [00:58:40](#)

فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في اخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم. الى كل طائفة كم صلت؟ ركعتين. نعم. نسأل الله ان قال رحمه الله اخبرنا - [00:59:00](#)

اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سال بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:20](#)

بهم صلاة الخوف فصلى صفا فصفا خلفه وصفا مصاف العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعتان ثم قاموا تقضوا ركعة ركعة. هذا هو المحفوظ. وقضى ركعة ركعة. فصار كل طائفة صلوا ركعتين. لكن ركعة مع الامام وركعة على - [00:59:30](#)

الخوف بدون قيام بدون ركوع وسجود. نعم. قال اخبرنا قتيبة عن مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عما من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو. وصلى بالذين معه ركعة -

ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واهتموا لانفسهم ثم سلم بهم. ايضا صلى كل طائفة ركعتين. واضح. نعم. قال اخبرنا - [01:00:10](#)

اسماعيل ابن مسعود عن يزيد ابن زريم قال حدثنا معمر عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى طائفتين ركعتان والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انطلقوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم فقام هؤلاء - [01:00:30](#)

قضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم. قال اخبرني كثير ابن ابن عبيد ابن عبيد عن بقية. ايقظوا ركعتهم هذه رواية البخاري ومسلم اذا فيه ذكر القضاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرني كثير ابن عبيد عن - [01:00:50](#)
عن شعيب انه قال حدثني الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازننا العدو وصادفناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقامت طائفة منا معه واقبل طائفة على العدو. ركع رسول الله صلى الله عليه - [01:01:10](#)

عليه وسلم ومن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان اولئك الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي لم تصلي فركعة بهم ركعة وستة ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم - [01:01:30](#)

من البرقي عن عبدالله بن يوسف انه قال انبأنا سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري انه قال كان عبدالله بن عمر يحدث انه صلى صلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبر النبي صلى الله عليه وسلم وصف خلفه طائفة منا واقبلت طائفة على العدو فركع بهم النبي صلى الله عليه - [01:01:50](#)

وسلم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا واقبلوا على العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفعل مثل ذلك ثم سلم ثم قام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين. يقول ان رجل مع اخر اختصم فضرب احدهما الآخر - [01:02:10](#)
فجاء الشرطي يريد ان يفصل بينهما فكان الظارب ذكيا. فقال له الشرطي ماذا تضربه؟ قال يدعي انه الله قال مشهود قال الله قام الشرطي يضربنا وبعدين يسكت عنه قال ما اسمك؟ قال الله يضرب مرة ثانية - [01:02:30](#)

الى ان تعب الشرطي قال ما اسمك؟ قال خليني اكمل اسم الله داب يعني عطاء الله انا مرة قلت لشخص انه ما في ركعة قال هذي الرواية يا اخي كمل الباب بعدين تكلم هذي مشكلة الناس انه يقرأ اول الباب ويترك - [01:02:50](#)

اصبر اصبر العلم بالتهني مو بالعجلة والا تظلم نفسك وتظلم الناس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرني عمران ابن بكار قال حدثنا محمد بن المبارك قال انبأنا الهيثم ابن حميد عن العلاء وابي ايوب - [01:03:10](#)

عن الزهرية عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قام فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا - [01:03:30](#)

وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجعات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدة قال ابو بكر بن السني الزهري سمع من ابن عمر حديثين - [01:03:50](#)

ولم يسمع هذا منه. قال اخبرنا بلال بن واصل بن عبد الأعلى من ابو بكر بالسني فاجر لطيفة من ابو بكر بالسنة الزهري لم يسمع من ابن عمر الا حديثين وليس هذا من احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرني عبد الأعلى بن - [01:04:10](#)

ابن عبد الأعلى قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة ازاء العدو فصلى بالذي نام عنه ركعتان ثم ذهبوا

وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت طائفة - 01:04:30

ركعتان ركعة قال أخبرني عبيد الله ابن فضالة ابني إبراهيم قال أنبأنا عبد الله ابن زيد المقرئ قال وأنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد لقال حدثنا أبي قال حدثنا حيوة وذكر آخر قال حدثنا أبو الأسود أنه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن مروان ابن الحاكم - 01:04:50 أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال أبو هريرة نعم. قال متى قال عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر وقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو وظهوره إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا - 01:05:10

جميعاً الذين معه والذين يقابلون العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة. ركعة معه الطائفة التي تليه ثم سجد وسجدت طائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو. ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم. فاقبلت - 01:05:30

واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قام فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركع معه وسجد وسجدوا معه. ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 01:05:50

وسلم قائد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من طائفتين ركعتان ركعتان. يعني هذا الحديث فيه دلالة أن صلاة الخوف عدة أنواع. لذلك قال الإمام الشافعي وغيره قال - 01:06:10

الخوف على ستة صور. أي صورة أمكن الإمام فعلها. والاهم من هذا كله أن ننتبه إلى قضية أهم أن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يحافظون على الجماعة في حال الحرب. فما عذر الذين - 01:06:30

عن الجماعة ها في بيوتهم ما عذرهم أمام الله؟ ماذا سيقولون يوم القيامة؟ الله يقول واركعوا مع الراكعين وهو يركع مع زوجته. يا ويله! نعم. قال الوقت أحسن الله إليكم قال أخبرنا عباس بن عبد العظيم قال حدثني عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني سعيد بن عبيد الهنائي قال حدثنا - 01:06:50

عبد الله بن شقيق قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلاً بين ضنان وعسفان محاصراً وقال المشركون أن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من ابنائهم وأبكارهم. اجتمعوا أمركم ثم ميلوا عليهم ميلاً واحدة - 01:07:20

الكفار يعلمون قيمة صلاة العصر عند المسلمين. الله أكبر. اليوم المسلمون لا يعرفون قيمة صلاة العصر. نعم. أحسن الله قال رحمه الله فجاء جبريل عليه السلام فأمره أن يقسم أصحابه نصفين فيصلي بطائفة منهم وطائفة مقبلون على عدوهم - 01:07:40

قد أخذوا حذرهم وأسلحتهم فيصلي بهم ركعة ثم يتأخر هؤلاء ويتقدم أولئك فيصلي بهم ركعة تكون له مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان. قال أخبرنا إبراهيم ابن الحسن عن حجاج ابن محمد عن شعبة عن الحكم عن يزيد الفقير عن - 01:08:00

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه. صلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم قدم هؤلاء حتى قاموا في مقام أصحابهم جاء أولئك فقاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:20

ثم ركعتان ولهم ركعة لهم ركعة مع رسول الله. وركعة هم أتوا بها. ويزيد الفقير ليس لفقره. وإنما في فقار ظهره. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمه الله أخبرنا أحمد ابن المقدم قال حدثنا يزيد ابن زريح. قال حدثنا عبد - 01:08:40

الرحمن ابن عبد الله المسعودي قال أنبأني يزيد الفقير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقیمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت خلفه طائفة وطائفة مواجهة العدو فصلى بالذين خلفه ركعة

وسجد بهم - 01:09:00

ثم انهم انطلقوا فقاموا مقام اولئك الذين كانوا في وجه العدو. وجاءت تلك الطائفة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم الذين خلفه وسلم اولئك قال اخبرنا علي ابن الحسين الدرهمي واسماعيل ابن مسعود قال - [01:09:20](#)

حدثنا خالد قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر رضي الله عنه انه قال سيدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فكنا حفاء صفيين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع ركعنا ورفع ورفعنا فلما انحدر بالسجود سجد رسول الله صلى - [01:09:40](#)

صلى الله عليه وسلم والذين يلونه مقام الصف الثاني حين رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه ثم سجد الصف الثاني حين رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:00](#)

ثم تأخر الصف الذين كانوا يلون النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الصف الاخر فقام في مقامهم وقام هؤلاء في مقام الاخرين قياما وركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا ثم رفع ورفعنا فلما انحدر للسجود سجد الذين يلونه والآخرين قياما فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين - [01:10:10](#)

سجد الآخرون ثم سلم قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:30](#)

والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا ثم ركع فركعوا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما قاموا سجد الآخرون مكانهم الذين كانوا فيه ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء فركع - [01:10:40](#)

فرفعوا جميعا ثم رفع طرفه جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه والآخرين قيام يحرسونه فلما سجدوا وجلسوا سجد الآخر مكانهم ثم سلم قال جابر كما يفعل امراؤكم. الشيخ محمد رمضان يقول ترتيب الصحابة عجيب. ها؟ هذا مربيه - [01:11:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم يعني كيف تصلون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا محمد ابن مثنى او محمد ابن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن منصور. قال سمعتم جاهدا يحدث عن ابي عياش الزورافي قال شعبة كتب به الي وقرأته عليه - [01:11:20](#)

وسمعت منه يحدث ولكني حفظته. قال ابن بشار في حديثه حفطي من الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاب فالعدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الظهر قال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من امر - [01:11:40](#)

اموالهم وابنائهم وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فصفهم صفيين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤوسهم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون فلما ربعوا رؤوسهم من السجود سجد الصف المؤخر بركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تأخر الصف المقدم - [01:12:00](#)

تقدم الصف المؤخر فقام كل واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤوسهم من الركوع سجد الصف الذي يده وقام - [01:12:20](#)

آخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الآخرون ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم قال اخبرنا عن برلمانين قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصورنا مجاهدنا عن ابي عياش الزراقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى - [01:12:30](#)

صلاة الظهر وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد فقال المشركون لقد اصبنا منهم غرة ولقد اصبنا منهم غفلة فنزلت يعني صلاة الخوف بين الظهر والعصر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ففرقنا فرقتين فرقة فرقة تصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم وثقة يحرسون - 01:12:50

فكبر بالذين يلونه والذين يحرسونهم ثم ركع فرقع هؤلاء واولئك جميعا. ثم سجد الذين يلونهم وتأخر هؤلاء والذين الوهم وتقدم الآخرون فسل يده ثم قام فرقع بهم جميعا الثانية بالذي ينالونه وبالذين يحوسونه ثم سجد بالذين يلونه ثم تأخروا فقاموا في مصاب لأصحابهم وتقدم - 01:13:10

فسجدوا ثم سلم عليهم فكانت لكلهم ركعتان ركعتان مع امامهم صلى مرة بارض بني سليم. قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى واسماعيل ابن مسعود واللفظ له قال حدثنا خالد عن اشعث عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم - 01:13:30

ثم صلى بالقوم الآخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرين - 01:13:50

ايضا ركعتين ثم سلم قال اخبرنا ابو حفص عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد عن صالح ابن خوات عن سالم - 01:14:10

عن ابي حفنة رضي الله عنه في صلاة الخوف قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة قبل العدو ووجوه من العدو ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون سجدين في مكانهم. ويذهبون الى مقام اولئك ويجئوا اولئك فيركع بهم ويسجد بهم سجدين قيل له اثنتان ولهم واحدة. هما - 01:14:20

يركعون ركعة ركعة ويسجدون سجدين. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى. قال حدثنا يونس عن الحسن انه قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوه من قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وقام الآخرين وجاء الآخرون - 01:14:40

صلى بهم ركعتين ثم سلم؟ قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الخوف بالذين خلفه ركعتين والذين جاءوا بعد ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولهم ركعتين ركعتين - 01:15:00

احسنت بارك الله فيك نحتفل بهذا ان شاء الله غدا صلاة الفجر نسأل الله عز وجل لنا ولكم القبول سبحانه وبحمده نشهد - 01:15:20